

54. استنكار الفطر السليمة لعمل قوم لوط واستبعاد وقوعها -

الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

كان بعض الناس من السلف كعبد الملك ابن مروان يقول لولا ان الله ذكره في القرآن لولا ان الله ذكر عن قوم لوط انهم وكانوا يأتون الذكران ما ظننت ان ذكرا ينزو على ذكر - [00:00:00](#)

ما ظننت ان ذكرا ينزع على يقول لولا ان الله ذكرها ما صدقته احد. لو قالوا لي الناس ان هذا حصل لما قلنا انتم صادقين. لكن الله ذكر ان قوم لوط كانوا يأتون وربنا سماهم هنا مجرمين. قال آآانا ارسلنا الى قوم مجرمين. لأن هذه جريمة ما هي بسهولة - [00:00:15](#) صحيح صحيح انهم كانوا مشركين مع هذا العمل كانوا مشركين والشرك لا شك اكبر السيئات لكن اذا تواطؤوا لو جيت لذنب صغير يعني لو ان الناس استباحوا ذنبا صغيرا من الصغار استباحوه واستحقروا - [00:00:35](#)

قال يا رجال هذا امر صغير ذا. اعمل ولا عليك يمكن تكون عقوباتهم الابدية فيه. يعني الانسان لا ينبغي له ان يحتقر ذنبا مهما كان هذا الذنب فما بالك بكبيرة من الكبائر اطبق الناس على انها من افحش الكبائر واقبحها. وهو ان ذكرا ينزو على - [00:00:59](#) قلت لك في الدرس اللي فات ان العلما اختلفوا هل يعتبر زاني هل يعتبر من يأتي الذكران زاني؟ فان كان ذكرا يجلد ويغраб وان كان ثيبا يرجم بالحجارة حتى يموت. جمع من اهل العلم؟ قالوا نعم - [00:01:23](#)

يجري عليه حكم الزنا. فان كان بکرا جلد مئة وغرب سنة. وان كان ثيبا رجم حتى الموت. وجماعة من اهل العلم قالوا لها هذا اسم غير اسم الزنا. وجريمته غير جريمة الزنا. فهذا يقتل مهما كان بکرا كان او ثيبا - [00:01:39](#)

يقتل اما بالسيف او بالحجارة حتى ولو كان ذكري لم يد. يصير اخطر من الزنا. لأن الزنا البكر جلد مائة وتغраб لكن هذا عمله يقتل ولو كان ولو كان لم يتزوج بعد. ما دام قد بلغ - [00:01:59](#)

المسئولية يقتل. وقلت لكم ان العلماء ايضا اختلفوا في كيفية قتلها. الجماعة قالوا يوضع من على النعش وهو حي. يوضع على النعش وهو حي وبعدين يضرب بالسيف حتى يموت ثم بعدين يوضع عليه بنزين ولا اللي عندهم ويشعرون النار فيه وهو على على جنازته. وهو على - [00:02:19](#)

والجماعة قالوا لا. يرجى به اعلى مكان ان كان البلد ما فيها جبال يشوفوا منارة ولا بيت عالي وينك تمسكوه مع رجليه ويصلونه مع حتى ما ينزل له كسرى. لأن الله فعل بقوم لطف ذلك. جعل عليها سافلة - [00:02:39](#)

الله جعل عاليها سافلة فينبغي ان تكون عقوبة من يعمل هذا العمل شبيهة بما عاقب الله به قوم او عاقب الله عز وجل به قوم - [00:02:56](#)